

الداء والدواء 14 | الكبر وتوابعه .. وخطورة البدع - د. بهاء

سکران #رقائق

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا ما لنا من يهدي الله
فلا مضل له. ومن يضل فلا هادی له. وشهاده ان لا اله الا الله - 00:00:13

فلا مصلٍ له. ومن يضلّ فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله - 00:00:13

واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثات - 00:00:33

واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثات - 33:00:00

وكل محدثة بدبعة وكل ضالة وكل ضالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع آر رحلتنا للتعافي والاستشفاء. من المرض العضال. مرض الاصرار على الذنب والذى يعلم العبد انه متى تمكن منه اهلكه في الدنيا والآخرة. وانه يعلم - 00:00:53

الاصرار على الذنب والذى يعلم العبد انه متى تمكن منه اهلكه في الدنيا والآخرة. وانه يعلم - 00:00:53

القيم المتبصر في علوم آآترية النفس والرقيقة والتزكية يصف لنا الدواء في هزا - 23:01:00

القيم المتباينة في علوم آآترية النفس والرقائق والتزكية يصف لنا الدواء في هزا - 00:01:23

الكتاب الرائع ووصلنا الى ذكر ابن القيم رحمة الله خطورة الشرك وانه اكبر الذنوب الذي لا يغفره الله عز وجل اذا لقي العبد به ربه فصل ليه؟ يعني ايه الحكمة وايه العلة؟ ان الشرك بالذات اذا لقي العبد ربه به لا يغفره الله. ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:01:53

فصل ليه؟ يعني ايه الحكمه وايه العلة؟ ان الشرك بالذات اذا لقي العبد ربه به لا يغفره الله. ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:01:53 - ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ايه الحكمه؟ فخدنا فصل طويل او فصلين في بيان هذه الحكمه. سه يقول ابن القيم رحمه الله فصل

وامر لاجله بالامر كانا اكبر الكبائر عند الله. الثنائية دي جابها منين؟ من قول الله عز وجل في سورة الاعراف الله الخلق والامر. قال له

00:02:43 ايه؟ الخلقة والامر. فيقول الشرك اكبر منافاة للامر -

ایه الامر اللي ربنا خلق الخلق ليه ؟ التوحيد. افراد الله عز وجل بالعبادة. الخضوع والانقياد له سبحانه وتعالى. ولذلك قال عز

اید ادمیرالی رید حق امکن یید؛ امروزید. یو یید. امروز الله عز وجل با عبادت. امکنیو و امکنیو د م سبب

لا يخرج من هذا. يقول وكذلك الكبر وتواضعه كما تقدم. فان الله سبحانه خلق الخلق وانزل الكتب لتكون الطاعة له وحده والشرك

00:03:23 - مَا يَرَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا يَرَى

من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. الكبر انواع في كبر على الله عز وجل كبر فرعون والنمروذ كان يتكبرا الاتنين كان يتكبران عنان

00:03:53 - قال ابن حذيفة: ألم يذكر الله تعالى في العنكبوت؟

المسجونين وغير ذلك وكذلك النمرود اللي ورد في قصته الم تر الى الذي حج ابراهيم في ربه فده يتكبر على الله فده بلا شك كفر

امر الله عز وجل. يبقى ده اسمه كبر على الله. فيه كبر على الرسول عليه الصلاة والسلام. كبر حبي بن اخطب واخوه آبوا ياسر لما

الآن: إنذار الكتار (عفون) كما يُعرف: إنذار مركب كزاك كفر فرة، ذكر الشاء بمنطقة دخا - 00:05:03

الجنة ويوجب الخلود في النار. وهناك كبر دون ذلك. وهو الكبر الذي وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا يدخل جنة من كان في

قلبه مثقال ذرة من كبر. فسأله رجل يا رسول الله ان الرجل يحب ان يكون نعله حسنا. وتبه حسن قال - 00:05:23

كبر بطر الحق وغمط الناس. وهذا من الكبائر ومن موانع دخول الجنة لكنه لا يوجب الخلود في النار. لا يوجب الخلود في النار. العجيب ان النبي صلى الله عليه وسلم الوعيد اللي قاله وعيده مفزع. لا يدخل الجنة من كان في قلبه ايه؟ مثقال ذرة - 00:05:43

من كبر طيب خليني آآ اقول لك ان من ضمن المشاكل اللي بنعانيها في هذه الايام هي مشكلة الكبر بانواعه المختلفة. مشكلة الكبر بانواعه المختلفة. الكبر مادته في اللغة قائمة على معنى التعاظم. وهو خلاف الصغر - 00:06:03

الانسان آآ المتكبر هو الانسان الذي يتعاظم في نفسه. وفي لسان الشرع عرفه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله بتر الحق غمط الناس. بطر الحق يعني رده. بطر الحق يعني رده. تخيل ان الانسان - 00:06:33

ان يتكشف لي الحق كده ويظهر لي ويستبين ويرده. طب ايه اللي يخلي واحد يرد الحق؟ ايه اللي يحمي الانسان على ان يرد الحق؟ ايه اولا الهوا. سانيا البغي. سالسا الحرص على المนาفع او المكاسب الدنيوية. هو ايه اللي يخليه يرد - 00:06:53

كده آآ الحسد الحسد والبغى على والعدوان. فكل ده بيقى لان الانسان بيطل الحج يعني يرد الايه؟ الحق. وغمط الناس يعني ازدراء الناس. شايف نفسه احسن من الناس ولذلك الكبر الغزالي يقول ايه؟ هو استعظام النفس ورؤيه قدرها فوق قدر - 00:07:13

غير استعظام النفس ورؤيه قدرها فوق قدر الغير. ويقول هو حالة يتخصص بها انسان من اعجابه بنفسه وان يرى نفسه اكبر من غيره. وقيل هو جهل الانسان بنفسه وانزالها فوق منزلتها. كلمة جميلة تعرفنا خطورة الكبر. الامام الغزالي رحمة الله بيقول مفتاح -

00:07:43

السعادة التيقطظ والفطنة ومنبع الشقاوة الكبر والغفلة. فلا انعمة على عباد الله اعظم من الایمان والمعرفة. ولا وسيلة اليه سوى اشراح الصدر نور البصيرة ولا نعمة اعظم من الكفر والمعصية. ولا داعي اليهما سوى عمى القلب بظلمة الجهاد - 00:08:13

سم يقول فالاكياس هم الذين اراد الله ان يهديهم فشرح صدورهم للسلام والهدى والمتكبرون هم الذين اراد الله ان يضلهم فجعل صدرهم ضيقا حرجا لأنما يصعد في السماء فالمتكبر هو الذي لم تنفتح بصيرته. ليكون بهداية نفسه كفيلا. وبقي في العمى -

00:08:43

اتخز الهوى قائدا والشيطان دليلا. كلام موجز وملخص ومحكم في بيان هذا المرض الخطير الكبر افة عظيمة هائلة. وقد يهلك فيه بعض خواص الناس يعني قد يصيب العباد كبر. وقد يصيب بعض العلماء - 00:09:13

كبر وقد يصيب بعض الزهاد كبر والعياز بالله ويألف ان ينقاد للحق فاه وال الكبر كما قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. وانما صار حجابا دون الجنة لانه يحول بين العبد - 00:09:33

وبيين اخلاق المؤمنين كلها. وتلك الاخلاق هي ابواب الجنة. وال الكبر يغلق تلك الابواب ابى كلها لانه لا يقدر على ان يحب لغيره او للمؤمنين ما يحب لنفسه. وفيه شيء من الكبر. فما من - 00:09:53

خلق ذميم الا وصاحب الكبر مضطر اليه. ليحفظ كبره. عشان يفضل محافظ على حالة الكبر اللي هو فيها لابد ان يتخلق بعامة الاخلاق الزميمية. بيقول فما من خلق ذميم الا وصاحب الكبر - 00:10:13

مضطر اليه ليحفظ كبره. وما من خلق محمود الا وهو عاجز عنه. خوفا من ان يفوته فمن هذا حاله؟ لم يدخل فمن هذا لم يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من الكبر - 00:10:33

ونسأل الله العافية والله يا اخوانا. الكبر الان موجود في حياتنا في صور شتى. كثير من البيوت اللي هدمت الاسر اللي اه ان اه يعني حصل لها نوع من التمزق. وانفصمت العروة الزواج وحصل الطلاق - 00:10:53

قدمت الاسرة احد اهم الاسباب الكبير اللي موجود في الاسرة دي من الطرفين. اما كبر عند رب الاسرة الزوجة صاحب القوامة والمسؤولية كبر ان يعترف بخطئه وان يتحمل مسؤوليته وان يقبل التوجيه فيما هو مقصري فيه. او الطرف الآخر - 00:11:13

كبر منشأه بقى الحركات النسوية المهلكة اللي اصابت قطاع كبير جدا من الفتيات والشابات قبل سن الزواج عن طريق الاعلام الفاسد المغرض وعن طريق التعليم العلماني وعن طريق آآ المجتمع اللي بعد كسيرا جدا عن معاني التدين وعن طريق آآ كسرة آآ المعاني

هذه الموبقات في من حولهم ايه اللي بيحصل؟ بتجد ان ممكناً بنت او فتاة متدينة وآآ تبدأ حياتها على تبدأ اسرة متدينة وبيت آآ اسس على التقوى من اول يوم وازا بنا نفاجئ ان الكبر مانع كبير من - 00:12:03

موانع استمرار هزا الزواج وسبب رئيسي من اسباب هدم هذه الاسرة كبر الحركات النسوية اللي فيها رفض قوامة الرجل رفض الخضوع للشرع كبر اللي هو بطل الحق. مش عايز الانقطاع عن الحق. ربنا بيقول كأنها لا تسمع. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول كانها لا تسمع - 00:12:23

نعم. فمازا بقى؟ وده خطر جداً جداً. الكبر اللي موجود الان اللي دمر العلاقات المجتمعية اللي الاصدقاء بينهم وبين بعض اللي بيفلطف ويبيأتف ويستكبر انه يعتذر او العكس لو واحد اخطأ - 00:12:43

وفي حق انسان فتقتعاظم نفسه ويرفض قبول الاعتذار. كل دي صور كبر. كل دي صور كبر. البحس عن تقدير بالغ للزات ونوعه بالله من الخزلان ومن حال اهل البوار. ولذلك انا امل انا نفتشر عن هزا الكبر في انفسنا. لأن المعطيات الان - 00:13:03 المعطيات او الروايد المعرفية اللي بتغزينا دلوقتي معزمنها بيدفعنا دفعاً في اتجاه الكبر تحت مسميات مختلفة تقدير الزات السقة بالنفس !! سموها بقى كام اسم براق كده في الهاية - 00:13:23

هو بيملاها بمضامين فاسدة تدفع الانسان دفعاً الى الكبر اول علامة او اول كل خطوة درجة في سلم الخروج عن هزا الكبر هو رؤية النفس بعين اللوم. ورؤية النفس بعين لو انا - 00:13:43

انا بلوم نفسي انا شايف نفسي صغير رؤية النفس بعين اللوم والازراء بها واسوءة الظن بالنفس. وفي المقابل احسان الظن المسلمين انا يتقاول لي كذا ايه يعني ما يتقاول لك كذا. ايه يعني وانت ايه انت بتقول انا مستعذر الموضوع ده قوي كده ليه يعني؟ ايه يعني - 00:14:03

انت ايه؟ المعنى ده معنى خطير معنى خطير. ونسأل الله عز وجل السلامة طيب نرجع ل الكلام ابن القيم رحمة الله هو المشكلة ابن القيم بقى بيدينا اشارات وهو ماشي في الطريق كده اشارات مهمة ما ينفعش نتجاوزها. بيقول - 00:14:23

الزالك في كبر المفسدة بعد الشرك وبعد الكبر القول على الله بلا علم في اسمائه وصفاته وافعاله. ووصفه بضد ما وصف به نفسه. ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:14:43

فهو اشد شيء مناقضة ومنافية لكمال من له الخلق والامر. وقدح في نفس ربوبية وخصائص الرب جل وعلا. يعني ايه؟ وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. يصف الله عز وجل بصفات لا تليق. وده زي اللي حصل من النصارى وصفوه بالابوة. ووصفوه بالعجز وصفوه بالبكاء - 00:15:03

مغفور الصلب وصفوه بالموت وصفوه بالزواج صح كده؟ وصفه الله عز وجل وكذا اليهود وحبوب الفقر وصفوه بالبخل والعياذ بالله فده وصفه الله عز وجل بما يليق وتعقيب عن صفات الكمال وكذا ما وقع من اهل - 00:15:33

اهل الاهواء الذين نبتوا في هذه الامة او او او نجم نجمهم في هذه الامة. فمنهم المجسمة والمشبهة الذين شبهوا الله بخلقه ومنهم الحوليية الذين قالوا ان الله يحل في مخلوقاته. وده امر كفر لا عزيم - 00:15:53

وقريب من كلام النصارى اللي بيقولوا فيه لاهوت وناسوت وانه اجتمع الالاهوت والناسوت في حق عيسى عليه السلام. واه غيرهم الذين يقولون بالاتحاد وحدة الوجود انه ليس ثم في الكون الا الله وده نهاية طريق كسير نهاية كلام كسير من المتصوفين - 00:16:13

الذين غالوا في التصوف نهاية الطريق عندهم في هذه الطرق المنحرفة ان تصل بهم الى وحدة الوجود اللي هو زندقة وكفر كما يقول ابن تيمية اشد من كفر اليهود والنصارى. طيب مين كمان؟ الذين عطلوا الله عز وجل عن صفاتك - 00:16:33

جمالي اللي نفوا عن ربنا سبحانه وتعالى صفات الكمال فده قول على الله بغير علم النبي عليه الصلاة والسلام بيقول للجارية اين الله؟ قالت في السماء قال من انا؟ قال قالت انت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة. هو يقول لك لا لا لا. اللي يقول ان الله في السماء ده

يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقولها انها مؤمنة ويقول حاجة تانية. ربنا سبحانه وتعالى يقول الرحمن على العرش استوى قل لا لا
لأ. انت فاهم غلط. استولى. وهكذا يبقى - 00:17:13

والله بلا علم هو ايه العلم؟ العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة هم اولو العرفان. ما العلم نصب للخلاف سفاهة بين الرسول وبين
قول فلان صلى الله عليه وسلم. فلما اقول لك انت بتقول على الله بلا علم يبقى اللي عمال يعني - 00:17:23

ينحرف يعني يعطى صفات الله عز وجل ويكسر من الكلام وشقيقات اهل الكلام ده ما عندوش علم العلم اية ما عندكش اية تقول لي
انت تدعم اللي انت بتقوله. حديث ما عندكش حديث. قول الصحابي ما عندكش قول صحابي ما انت عندكش علم. يبقى انت في
المسألة دي بتعمل ايه - 00:17:43

يقول على الله بلا علم. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. عشان كده بيقول ايه؟ فان صدر ذلك عن علم يعني عارف عن معرفة يعني
وادراك بانه يقول على الله بغير علم فهو عناد اقبح من الشرك. عشان كده ابن تيمية رحمه الله لما كان بيشرح في حديث -
00:18:03

آ افتراق الامة بيقول ان اصحاب الفرق النارية زي المعتزلة زي الجهمية زي القدريه غيرهم قل هؤلاء اه بعض رؤسائهم او كسير من
رؤسائهم منافقون في الباطن. لو هو فعلا واضح له الصورة - 00:18:23

وارف هو بيقول ايه وعارف ان هو بيقول على الله بغير علم. زي اللي بقى كان بيعمله الجهد الجهم ابن صفوان او الجعد ابن درهم
او غيرهم الدمشقي القدري او غيرهم بقى من هؤلاء الدعاة دعاة الضلال يقول لك فهؤلاء في في الباطن منهم منافقون - 00:18:43
ده في الحقيقة. الواضح له هو بيعمل ايه. فيبيقول لك ده ان صدر ذلك عن علم عن معرفة هو عناد اقبح من الشرك. واعظم اثما عند
الله. فان المشرك كالملائكة بصفات الرب خير من المعطل الجاحد لصفات كماله. كما ان من اقر لملك بالملك - 00:19:03

الم يجحد ملكه ولا الصفات التي استحق بها الملك لكن جعل معه شريكا في بعض الامور يقربه اليه خير من جحد صفات الملك وما
يكون به ملكان. وده كلام واضح. بيقول هذا امر مستقر في سائر الفطر والعقول - 00:19:23

فain القدر في صفات الكمال والجحد لها؟ من عبادة واسطة بين المعبد الحق وبين العابد يتقرب اليه بعبادة تلك الواسطة اعظماما له
واجلالا. فداء التعطيل هو الداء العضال. الذي لا دواء له. تعطيل الله عز وجل عن صفات كماله. بيقول لهذا حكى الله عن - 00:19:43
الامام المعطلة فرعون هو ليه بيقولوا على فرعون امام المعطلة؟ لانه عطل الصفات الرب جل وعلا لما سيدنا موسى قال له ان اتقوا
ربنا هو انكر وجود ربنا اصلا. ولما قال له ان ربنا في السماء انكر ان يكون هناك الله في السماء. حكى الله عن الامام المعطلة فرعون انه
انكر على موسى ما اخبر به - 00:20:13

لان ربه فوق السماوات. فقال يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب. اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى واني لاظنه كازبا.
واحتاج الشيخ ابو الحسن الاشعري في كتبه على المعطلة بهذه الاية. عايز اقول لهم وسبحان الله يعني - 00:20:33

آ وقد ذكرنا لفظه في غير هذا الكتاب. في كتاب ابن القيم رحمه الله اسمه اجتماع الجيوش الاسلامية. آ اجتماع الجيوش الاسلامية
في على حرب المعطلة والجهمية. ذكر فيه ابن القيم رحمه الله صفحة متين اه خمسة وتسعين. الكلام عن ايه - 00:20:53

اه اه اسف صفة ربعمية ثلاثة وتلاتين الكلام عن اقوال ائمة الكلام من اهل الابيات المخالفين للجهمية. وجاب بقى من اهل الكلام
المخالفين اللي كان جاب مين؟ جاب ابو محمد عبدالله ابن كلاب. وكلامه آا المخالف لهم - 00:21:13

قال ونصر طريقته ابو العباس القلنسي وابو الحسن الاشعري. وخالفه في بعض الاشياء. وابو الحسن الاشعري له كتاب اسمه مقالات
اسلاميين وفيه رسالة الى اهل الشغر ذكر فيها آا عامة عقائد اهل السنة ما يقرب من آا يعني تمانية وتسعين تسعة وتسعين في المية
من - 00:21:33

اعقاد اهل السنة. فكان ابو الحسن الاشعري يقول ان الله مستو على عرشه. وانه فوق كل شيء. وكذلك من كبار آا اصحاب الاشعري او
اتباعه ابو بكر بن فورك فيما جمعه من مقالاته في كتابه المجرد ورد - 00:21:53

على من يقول انه ليس داخل العالم ولا خارجه ولا فوق ولا تحت ولا اخره. قال وفي في ذلك ما لا يجوز في نص ولا معقول في يقول الكلام ده مخالف للعقل وللشرع اللاتينين. طيب نرجع لكلامنا في يقول ان ان فرعون كان - 00:22:13

لما موسى عليه السلام بيقول له ان الله عز وجل في السماء قال يا هامان بن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب. اسباب السماوات يعني يوصل ايه؟ الى السماء فاطلع الى الله موسى. بيقى ده فهمنا من الاية دي ايه؟ ان سيدنا موسى قال له ان ربنا فين؟ فوق السماء صح كده؟ فازا كان فرعون - 00:22:33

عشان كده كان ابن تيمية يقول لك ايه؟ فقبح الله من كان فرعون اعلم بالله منه. يعني هو لو واحد بقى جهمي ولا واحد اشعري ولا واحد معتز بینكر الكلام ده بيقولوا يعني لا فرعون اللي هو فرعون كان عارف حقيقة الامر ان ربنا في السماء هو كان بینكر طب فرعون كان بینكر ليه؟ جحود قال الله عز وجل - 00:22:53

بها وايه؟ واستيقنتها. يعني نفوسهم ايه؟ استيقنت الامر ده. لكن انت اووي على ايه؟ ظلما وعلوا. طيب واحتاج ابو الحسن الاشعري في كتبه على المعلطة بهذه الاية وقد ذكرنا لفظه في غير - 00:23:13

هذا الكتاب قلنا في كتاب اجتماع الجيوش الاسلامية على حرب المعلطة الجامية. ولما كانت البدع المعلطة جهلا بصفات الله وتكذيبها بما اخبر به عن نفسه واحبر به عن رسله صلى الله عليه وسلم عنادا وجهلا كانت من اكبر الكبائر ان قصرت عن الكفر. شفت الاحتراس ده - 00:23:33

حطه بين آآآ بيسموها ايه؟ جملة اعتراضية. ليه؟ لأن في ساعات بدع من دي هتوصلنا لفين؟ هتوصل اصحابها بيقول وكان احب الى ابليس من كبار الذنوب. البدع المعلطة والقول على الله بلا علم في هذا الباب احب - 00:23:53

الى ابليس من كبار الذنوب يعني احب الى ابليس من القتل. والسرقة وشرب الخمر والربا والزنا وكل الحاجات دي ليه كده؟ اسمع بقى كما قال قال بعض السلف البدعة احب الى ابليس من المعصية. لأن المعصية يتاب منها. انت لو وقفت اي واحد على - 00:24:13

قاتل سارق اكل ربا وقوته. وقلت له اتق الله. بينتصدح قلبه. بيقول له يا رب طب ربنا يتوب يا شيخ فربنا يعافياني. صح؟ وحتى لو بدأ في الاول يرد عليك بخشونة لفظية كده ومانع. بمجرد ما بتسبت معه دقيقتين ثلاثة وتقول له - 00:24:33

ولا خايف عليك هتقول لي ربنا يوم القيمة فيه امتحان في القبر فيه كذا بيعمل ايه؟ بيسلم. صح؟ مهما كان. واكيد الاخوة اللي بتطلع بقى اه اللي هي قافلة دعوة في الشارع تكلم ده وتكلم بيقابلوا الحاجات دي كلها صح؟ طيب لو انت بقى رحت عند معقل من معاهد دارسي هزه - 00:24:53

البداعة. حد بقى كده تلميذ نجيب عند علي جمعة ولا عند يسري جبر ولا عند ايه الناس دي. وتقول له اتق الله. يقول لك اتق الله انت يا حشوي يا مجسم يا فاسد. ليه هو شايف اللي بيعمله ايه؟ قرية. بيقى مين اللي احب ابليس - 00:25:13

اصل ابليس ده فقيه في الشر يعني دراساته في الشر عاليه. فاهم كوييس في الشر. فقيه في الشر. فمنين احب اليه بقى؟ صاحب البدعة بيقول وكانت احب الى ابليس من كبار الذنوب كما قال بعض السلف البدعة احب الى ابليس من المعصية لأن المعصية يتاب منها - 00:25:33

والبدعة لا يتاب منها. وقال ابليس اهلكتبني ادم بالذنوب. واهلكوني بالاستغفار وبلا الله الا الله. بين قوسين فلا كبيرة مع استغفار ولا صغيرة مع اصرار وهناك عبودية الذم قال صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت. طب لو انا غلطت وعملت سيئة واتبع السيئة الحسنة تمحها - 00:25:53

واتبع السيئة الحسنة تمحها. بيقى بمجرد ما تعمل زنب اللي يلزمك ايه؟ بيضيق صدرك ما تقفل بالحزن تشعر بالنفرة ووحشة في قلبك وتشعر بظلمة في قلبك. الحل هو حل واحد ايه - 00:26:23

التبعة ان تسلك طريق دي عبودية الذم. تقوم فتتوضاً تحسن الوضوء وتصلي ركعتين لا تحدس في منافسة نفسك بشيء من امر الدنيا و تستغفر الله عز وجل. وعد النبي صلى الله عليه وسلم بانها هزه يغفر له ما قدمه. طبعا وان كان في حق - 00:26:43

مخلوقين يلزم اداء هزا الحق. فيبيقول اهلكتبني ادم بالذنوب وهم اهلكوني بالاستغفار وبلا الله الا الله. ولذلك دايما على نفسي

واخواني. يا اخواني اغلى ما نملكه هو لا الله الا الله. فلا ندع شيئاً يخدش كمال هذه الكلمة. فضل - 00:27:03

عن ان ينقضها او يمحوها. لا الله الا الله. وانا ازعم اننا كسيراً ما نغفل عن معنى الشهادة ان لا الله الا الله محمد رسول الله وعن حقائق الشهادتين وعن لوازم الشهادتين. وهي دى اغلى ما نملكه واجل ما نملكه. واذكر حديث البطاقة - 00:27:23

ايه حديث البطاقة؟ حديث البطاقة اللي فيه ايه؟ اللي فيه انه لا يسئل مع اسم الله شيء وضع له بطاقة فيها لا الله الا الله. من قالها بصدق تام ويفقين تام فانها لا آآيقوم لها شيء من الزنوب وان كسرت. كما في الحديث تسعه وتسعين - 00:27:43

السجل من الزنوب كل سجل مد البصر. طيب بيقول فلما رأيت ذلك الشيطان اللي فقيه في الشر بيعمل عملية حل مشكلات بيسولف بتعاتي يعني بيحل مشكلته مش شاف المؤمنين هو كل ما يغويهم يتوبوا - 00:28:03

فيهم يتوبوا فخلاص دى مشكلة بالنسبة له. يعمل ايه؟ بغير خطته معهم. ايه خطته بقى؟ قال فلما رأيت ذلك بثشت فيهم الاهواء بثسته يعني نشرت الاهواء الاهواء اللي هي البدع. ليه سموها الاهواء؟ ليه سموها الاهواء؟ لأن في الحقيقة المبدعة - 00:28:23

ليس معه مستمسك من دليل صحيح. لا نقل ولا عقلي. ما احنا لسه قايلين اهو العلم قال الله وقال رسوله قال الصحابة معهوش لقال الله ولقال الرسول صلى الله عليه وسلم ولا قال الصحابة ما عهوش عمال يخترع ما هو ده اسمها بدعة ليه؟ ما هو بيبقى - 00:28:43

شيء مبدع يعني مخترع عمال يخترع. طب بيختاره والناس تقول له ما فيش دليل على كده؟ لا. عشان له حاجة في نفسه الهاوا يقوم يركب هزا الطريق ايه اللي جوة النفوس بقى من اشد الاشياء اللي تحمي الناس على هذه البدع البغي والحرص على الرئاسة - 00:29:03

وفي الدنيا والجهل والمكايدة والحسد وغیرها بقى والتنافس على الدنيا دى من الاسباب اللي بتجعل انسان يتلبس بهذه الایه ؟ الاهواء. طب لما يتلبس بالاهواء بقى بيعمل حاجة غلط وهو عارف انه غلط - 00:29:23

ومكمل فيها. فاكرين الكلام اللي قلناه في الكبر؟ اهو ده برضو من صور الایه؟ من صور الكبر. بيقول فهم يذنبون ولا يتوبون لأنهم يحسبون انهم يحسنون صنعاً والایة دي مؤلمة قوي. الجزء ده مؤلم قوي لأن فيه ايات في القرآن بتقول لك انتبه - 00:29:43

بتقول لك ايه ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. بيقول لك خاف على نفسك انت ممك عملك يحبط وانت مش واحد بالك في اية بتقول لك الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعاً. الذين اتخذوا - 00:30:03

الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون. ويحسبون انهم هو مفكر كده يحسبون انهم مهتدون قال عز وجل ويحسبون انهم على شيء هو مفكر ان هو عنده حاجة. فكرة ان الانسان ربنا يضلله. عقوبة له - 00:30:23

يزين له سوء عمله فيراه حسنة؟ ده دى مشكلة كبيرة جداً. ان انسان بقى ماشي في طريق ضال فيه هو شايف نفسه ماشي كوييس. طب انى له ان يرجع؟ هييفكر امتنى ونسأل الله العفو والعافية والله - 00:30:43

يعني ما اللي بيدخل الطريق ده ما بيتبوش بيتبوب. ويتبوب الله على من تاب. لكن تعز توبته وتصعب عن غيره من اصحابها والمعاصي ومعلوم ان المذنب انما ضرره على نفسه واما المبدع فضرره - 00:31:03

على النوع لأ المذنب مش دايماً ضرره على نفسه بالعكس كتير من المذنبين ضرره على نفسه وعلى غيره لأن عمل الزنوب ابو الكبائر والاستعلام بها والمجاهرة بها فضلاً عن الفرح بها والسرور. فضلاً عن الدعوة اليها فايه؟ بتضر العبد وتضر المجتمع كله - 00:31:23

قل له عشان كده كان من العقوبات الكبار ان المجتمع يتهاون في حق اصحاب الكبائر فلا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر. وليه الامة دي فيها خيرية؟ كتنم خير امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر - 00:31:43

بيقى فكرة بقى ان انت انكار المنكر ده ده حق شرعي او واجب شرعي على الامة واجب شرعي على المجتمع الا يسمح ان تزهـر المنكرات في المجتمع بهذه الطريقة. واعتبر بقول الله عز وجل لعن الذين كفروا من بنـي اسرائيل على لسان داود - 00:32:03

عيسى ابن مريم ذلك بما عصوا و كانوا يعتدون كانوا لا يتناهـون عن منكر فعلـوه. لـبس ما كانوا يفعلـوه. بيقى ما ينفعـش ما ينفعـش انه يعمل بالمعصـية و تزهـر وتـنتشر تـضيـع الـواجبـات الـظاهـرة ولا احد يـتكلـم. ده اـمر بـيـحـتـاج مـنـا وـقـفـة - 00:32:23

بيقولـوا ومـعلوم ان المـذـنب انـما ضـرـره عـلـى نـفـسـه وـانـالـمـبـدـع فـضـرـره عـلـى النـوـع يـعـني اـيه ضـرـره عـلـى النـوـع؟ بيـضـرـ اـهـل الـاسـلام كـلـهم

فتنة المبتدع في اصل الدين. ده دى لو لو بذلة عقدية اية فتنته في اصل الدين طبعا. في قضية القدر اللي هو سدس اركان الایمان

- 00:32:43

في قضية الصفات اللي هي من الایمان بالله عز وجل. او في صرف العبادة لغير الله اللي هي توحيد الالوهية. اللي هي معنى لا الله الا الله. او تنقل بذلة في الكلام في انكار آآ كاشيء من اليوم الاخر زي انكار الصراط والميزان وغيرها كما يفعل المعتزل او انكار الشفاعة.

وغيرها بقى - 00:33:03

الاشيء اللي فيها فمشكلة المبتدع فعلا في اصل الدين. وفتنة المذنب في الشهوة. والمبتدع قد قعد للناس على على صراط الله المستقيم تقييم يصدتهم عنه والمذنب ليس كذلك. لأ المذنب ممكنا يصد الناس عن الطريق بحاله - 00:33:23

وبذلته لهذا المنكر. والمبتدع قادح في اوصاف الرب وكماله. والمذنب ليس كذلك والمبتدع منافق لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم والعاصي ليس كذلك والمبتدع يقطع على الناس في طريق الآخرة والعاصي بطبيعة السير بسبب ذنبه. فنأخذ بالنا خطورة البدع وده بيكون عبارة عن - 00:33:43

ومضة كده ومضة ابن القيم يعني يولد هزه الومضة كأننا ننتفع بها هزه الایام. في بعض الناس بيبقى زعلانة قوي. هو انت ليه يا جماعة بتتكلموا عن الاشاعرة؟ ليه بتتكلموا عن الصوفية؟ ليه بتتكلموا عن الحلوية والاتحادية؟ ما بتتكلموا عن الحاجات دي ما تسيبوا - 00:34:13

لست حلها ما هو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انه من يعيش بعدي فسيرى اختلافا كثيرا. علاج الاختلاف اللي ضرب الام مدي ايه؟ حاجتين. اولا فعليكم بسنتي. وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي. عدوا عليها بالنواجس - 00:34:33
يبقى لازم السنة تعلما وتعلما ونشرها ومناظرة عنها وتسبیت كان لها في المجتمع. السنة بقى اللي هي ايه؟ كل السنة. ما صغر صغر منها وما كبر. ما دق وما جل. سنن الاقوال والافعال - 00:34:53

عقائد كل السنن عليكم اسم فعل امر مع الزمن سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين عدوا عليها ده المنهج دي حقيقة السلفية على فكرة بقى ده ايه؟ اول علاج لحالة التشرذم والتفكك وغثائية الامة هو ده. انك نشر هذه السنة في الناس - 00:35:13
مش بس واياكم ده اسلوب ايه؟ الشباب بتوع السانوية العامة اللي لسه مخلصين بقى اياكم ده اسلوب ايه؟ تحذير صح؟ صح ما هي مفعول لفعل محوظ في تقديره واحذر حزرا اياكم. تحذير واياكم ومحدسات الامور. فان كل بذلة ضلاله. بقى - 00:35:33
اتحذير شديد من البدع؟ ده صاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم. الذي ما ترك طريقي يقرب من الجنة الا دلني عليه. ولا طريق يبعد من النار الا دلينا عليه. صح؟ فده امر مهم. اما تأخذ بقى وصفة الواقع ومشكلته - 00:35:53

وتشخيص الداء من النبي عليه الصلاة والسلام وتأخذ الدواء من النبي عليه الصلاة والسلام. فابن القيم بيقول لنا فيه ومضة كده خد بالك لا تقصري في دفع البدع لا تتوانى ولا تتهاون في الحفاظ على السنة بكل بذلة تقوم سنة تموت - 00:36:13
مقابل كل بذلة تقوم سنة بذلة. في الاقوال والاعمال والاعتقادات. شف انت بقى لما ناس خدت الاوراد البدعية الطريقة الشازولية والطريقة القادرية والطريقة كل طريقة بالطريقة ديت. ما فيش اذكار الصباح والمساء اللي النبي قال عليه صلى الله عليه وسلم - 00:36:33

اللي هي الاحاديس السابعة في البخاري ومسلم. ما فيش الاحاديس اللي عمل الامام النسائي والكتاب عمل اليوم والليلة. والامام ابن السنى عمل اليوم والليلة والنوى رحمة الله عمل كتاب الاذكار وغيرهم بقى من العلماء اللي انكلموا على الاذكار. في مقابل اذكار البدعية والدروشة بقى - 00:36:53

وراحت الاذكار بذلة كل مرتان خفيفتان على اللسان سقيلتان في الميزان حبيب الله الرحمن. فواحد يلاقي نفسه بقى عمال طول عمره يذكر ربنا من غير ما يأخذ حسنة ينفع ما هو الذكر بالضمير المفرد ده ما بيجبش حاجة هو ايه هو ايه؟ فين الخبر؟ هو ايه؟ فين ما فيش - 00:37:13

ممكن او او اللي يقول الله الله اللي هو الذكر بلفظ الجلالة المفرد بس كده برضه ما بيأخذش حاجة. الله ايه سبحانه وتعالى ايه؟

تخييل بقى لو يقول بس الحمد لله - 00:37:33

لا تملأ الميزان. كلمة كمان. الحمد لله تملأ الميزان. سبحان الله والحمد لله تملأ به السماء. انا بضرب لك مسال ايه الفرق بين البدع والسنّة اهو؟ طيب الناس لما بتبتعد - 00:37:43

صلوات صلوات صلاة الرغائب والصلوة النارية والصلوة اليسيرية والصلوة اي بقى صلاة ايه الاختراعات اللي اخترعوها دي؟ طيب ايه اللي يحصل؟ يموت في مقابلها صلاة قيام الليل والناس تجري على اهل البدع. الناس لما تيجي في آآ الموالد المختلفة سواء بقى اللي

- 00:37:53

يسمونهم يسمونهم بالاولياء او حتى المولد النبوى. النبي صلى الله عليه وسلم وغيرها. ويبيتدوا يخترعوا حاجات مش موجودة. ايه اللي بيحصل بيضمحل ما يسوى ذلك من الاعمال الصالحة من العلم النافع والعمل الصالح. كذلك في العقائد. الناس لما ابتدعت في القدر بعد سواء بقى جبرية او قدرية - 00:38:13

اما تو السنّة في القدر اللي هو اسباب مشيئة العبد ومشيئة الرب واسباب مسؤولية العبد عن فعله. مع الاقرار بالخضوع الكامل لمشيئة ربہ جل وعلا. وهكذا وهذا لما ابتدعوا بعد الاسماء والصفات الناس ما عادتش بتعرف ترضي ربنا بایه؟ وانت عارفين الهمداني لما كان بيانا

الجويني؟ وقال له - 00:38:33

دع عنك يا استازنا البحس والمنزرة. خلي سبيك من البحس والمنزرة دلوقتي. واخبرني عن هزه الضرورة التي يجدها عوام والمسلمين في انفسهم حين يريدون الدعاء فيرفعون اكفهم الى السماء. ايه؟ يا عم انا مش هقول لك بقى الدليل وانت تقول لي الرد - 00:38:53

وتقول لي القاعدة الكلامية الكلية ونرد عليها سايب الكلام ده كله. انا في حاجة فقال له ايه وضع يده على الله ورسوله قال حيرتني ايه؟ يا همداني ده في النهاية في البدع اللي انت بتقولها دي بتموت قبلها ايه؟ سنن. تخييل واحد يقول للناس ربنا لا يحب ولا يحب ما هي دي عقيدة الاشاعرة - 00:39:13

ربنا لا يحب ولا يحب. طب انا اعمل ايه في الايات اللي في القرآن اللي فيها كلها؟ ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا. كانوا بنبيان مرصوص ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. آآ والله يحب المحسنين. كل اللي فيها يحبني لا يحب الظالمين. لا - 00:39:33

الفاسقين لا يحب الكافرين. انا اعمل ايه في الايات دي؟ ما هو احنا قلنا تاني اهو العلم قال الله وقال رسوله. تخييل واحد يقول لك ان ربنا لا يحب ولا يحب يعني يقول لك ما ينفعش تحب ربنا. وامنت - 00:39:53

انت بالله والله امنت بالله. اهو ده كلام الاشاعرة. من افسد الكلام. عشان كده ليس له رواج في عوام المسلمين. ودي من رحمة ربنا. انه المفهوم وانه مخالف للفطرة وليس له رواج. بس كل المشكلة المناكفة بقى اللي بينكفوها لاهل السنّة. نقف هنا ونستكملي في الدرس القا

القادم ان شاء الله - 00:40:03

الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:40:23